

٧١. شرح زاد المستقنع (الدرس ٧١) للشيخ أ.د. عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد. فيقول الشيخ موسى الحجاوي عليه رحمة الله تعالى في -

00:00:00

من باب صلاة التطوع قال والتراويح عشرون ركعة بعدما انهى الشيخ رحمه الله تعالى الحديث عن الوتر بدأ بالحديث عن التراويح. لان الوتر اكد من التراويح اكد من قيام الليل. اي من مطلق قيام الليل. اذ افضل قيام الليل الوتر - 00:00:19

ثم يليها التراويح. وكلاهما يعدان من قيام الليل وكلاهما يعد من قيام الليل. وسيدكر شيخ رحمه الله تعالى احكاما تخص الوتر. وفي نهايتها سنذكر الاحكام التي غايرت فيها الوتر مطلق القيام - 00:00:45

ما هي الاحكام التي خص بها التراويح دون مطلق قيام الليل بعدما انتهي من الحديث عن الاحكام التي ذكرها الشيخ رحمه الله تعالى يقول الشيخ التراويح عشرون ركعة. التراويح هي الصلاة الليل التي تصلى - 00:01:05

في رمضان جماعة في المسجد. هذه تسمى تراويح. التي تصلى جماعة في رمضان وهذه التراويح ثبت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاها فقد صلاها في الليلة الأولى ثم في الليلة الثانية واجتمع الناس عليها - 00:01:25

كثيرا فلما جاءت الليلة الثالثة لم يخرج اليهم صلوات الله وسلامه عليه ثم قال معللا عدم خروجه الى المسلمين صحابة قال خشيت ان تفرض عليكم. فعدم خروج النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة ليس نسخا للفعل - 00:01:45

وانما هو اثبات له ولكنه خشية من وجوبه وفرضه على المسلمين فقد كان صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين ضرا رحيمًا بهم ويرجو لهم التخفيف. وقلة الفرائض عليهم لكي لا يكونوا مثل ما فعل قوم موسى مع موسى كما في الحديث القدسي. كما في الحديث -

00:02:05

في اسراء النبي صلى الله عليه وسلم ومعراجه والمحاورة بين محمد صلى الله عليه وسلم وموسى. فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم. ثم لما جاء في عهد عمر رضي الله عنه رأى عمر الناس اوزاعا متشتتين في المسجد كل يصلي لنفسه والقوم في المسجد

00:02:25 - اذا

بعضهم لا يحسن القراءة صلى خلف من يحسنها. فوجد الاثنين والثلاثة كل يصلي وحده. فرأى عمر رضي الله عنه ان يجمع الناس على امام واحد فجمعهم على ابي ابن كعب رضي الله عنه. فكان يصلي بهم ابي على الصحيح يصلي بهم - 00:02:45

عشرين ركعة كما ثبت ذلك في الموطأ من حديث يزيد ابن رومان وهذا الامر انما كان او هذا الفعل من ابي انما كان من عمر بن الخطاب رضي الله عنه. والظن بعمر انه لم يأمره بهذا العدد بخصوصه الا على امر عهده - 00:03:05

من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رأى عمر رضي الله عنه الناس قد اجتمعوا على ابي واتحدوا على امام واحد. قال نعمة البدعة هذه ليس انها لم تكن مشروعة فان الصحابة رضوان الله عليهم لم يكونوا ليشرعوا في دين الله عز وجل ما لم يكن وجودا

00:03:25 - وانما

استنوا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وفعلوها فقلوه بالبدعة البدعة اللغوية اي التي تركت امرا ثم رجع اليها امرا لم يعهده الناس ولكنهم رجعوا الى ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في ليلتين. اذا التراويح مشروعة وهي افضل من - 00:03:45

مطلق قيام الليل حتى في رمضان بثلاثة اسباب لذلك قدمها الاسباب الاول انها تصلى جماعة وقد ذكرت لكم في اول الباب ان ما

يصلى جماعة افضل مما يصلى فرادى في العموم وليس في الكل او في الغالب الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها -

[00:04:05](#)

واستن به الصحابة فيها وكان اجماع المسلمين عليها الامر الثالث انه يدخل في عموم آآ ان فاعلها يدخل في فضل عموم حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان من صلى مع امامه حتى ينصرف كتب له اجر قيام ليلة. فمن صلى مع الامام صلاة العشاء ثم اتبعها -

[00:04:25](#)

بصلاة التراويح يكتب له اجر قيام ليلة. نعم. اه هذا بالنسبة لتقييد التراويح بعشرين ركعة. وقد تتابع الحرمان وائمته على الصلاة عشرين وزيادة عن ذلك. حتى لقد نقل اسحاق بن ابراهيم بن راهوية امير المؤمنين في الحديث - [00:04:45](#)

وعصري الامام احمد كما نقل عنه اسحاق بن منصور كوسج في مسائله انه قال والعمل على انه يصلى ثلاثون ركعة فان اهل المدينة يزيدون في العشر الاواخر ركعات فتصل الى ثلاثين. وهذا الذي اختاره اسحاق رضي الله عنه ورحمه. ولذلك يقول الفقهاء الحنابلة -

[00:05:05](#)

عشرون ركعة ولا بأس بالزيادة عليها. لا بأس بالزيادة عليها. واما النقص منها فانه يكره. عندهم يكره النقص عن عشرين لان التي ثبتت عن الصحابة انما هي العشرين انما هو العشرون والزيادة وردت ايضا كما جاء عن اسحاق. ولكن النقص لم ينقل - [00:05:25](#)

عندهم ان التراويح نقصها عن العشرين مكروه. وسيأتي بعد قليل الفرق بين هذا وبين الوتر والاشكال الذي ورد عند بعض اهل العلم. نعم قال تفعل في جماعة. اذا هذا الشرط الاول ان التراويح لا تكون جماعة بل عفوا لا تسمى تراويح الا ان تكون جماعة - [00:05:45](#)

فلا يمكن للشخص ان يصلي وحده في بيته تراويح؟ فالذي يصله في بيته يسميه قيام ليل. والتراويح من قيام الليل وهو افضل. اذا لابد ان تصلى جماعة قال مع الوتر اي يدخل الوتر في التراويح فليس الوتر من التراويح الوتر ليس من التراويح - [00:06:06](#)

ولذلك لما نقول ان الوتر اقل كمال ثلاث ركعات فيكون التراويح عشرين ركعة وثلاث التي هي الوتر ان جعلت الوتر احدى عشرة ركعة فيكون التراويح عشرين ركعة والوتر احدى عشرة فيكون الناس قد صلوا واحدا وثلاثين - [00:06:26](#)

ركعة ولذلك حمل ما نقل عن اهل المدينة ان ما زاد عن العشرين نقصد اهل المدينة اي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وتتابع عليه ائمة ان ما زاد عن العشرين انما هو من زيادة الوتر وليس من زيادة الركعات اكتفاء بالتقييم او توجيهها للاكتفاء بالتقييد - [00:06:46](#)

نعم قال مع الوتر اي في شرع الوتر من باب التبع ان يكون جماعة. قال بعد العشاء اي لا تصلى صلاة التراويح الا بعد صلاة العشاء. وبذلك لا بد ان نعلم ان للتراويح او قبل ان نذكر هذه المسألة - [00:07:06](#)

علم ان قيام الليل وهذه من الفروقات ساسأل عنها عندما انتهي من التراويح الان. قيام الليل يبدأ وقته من بعد صلاة المغرب كل صلاة بعد المغرب ولو لم تصلي العشاء يسمى قيام ليل. بينما التراويح فانه لا يبدأ - [00:07:26](#)

وقتها الا بعد صلاة العشاء. لا يجوز صلاتها قبل العشاء وانما يكون نافلة مطلقة. اذا من قيود التراويح انها تكون بعد العشاء. فوقت الوجوب فيها انها تكون بعد العشاء. اما وقت السنة فانها - [00:07:46](#)

كونوا بعد السنة الراتبة تكون بعد السنة الراتبة. ولذلك الفقهاء يقولون يعني هنا المؤلف يقول تصلى مع الوتر بعد العشاء بعض الفقهاء من متأخري الفقهاء يقول بعد سنة العشاء فالمصنف هنا اتى بوقت مشروعيتها - [00:08:06](#)

والثاني ذكر وقت افضليتها ان تكون بعد السنة. فالسنة الراتبة السنة ان تصلى بلا جماعة. يصلها الواحد منفرد وسيمر معناه ان من السنن الرواتب والسنة ان تكون لصيقة بالفريضة. ولذلك التعبير بعد سنة العشاء في محله. قال - [00:08:26](#)

في رمضان في رمضان اي ان التراويح لا تسمى صلاة التراويح الا ان تكون في رمضان. طيب آآ قال الشيخ ويوتر المتهجد بعده. المراد بالمتهجد في الاصل الذي يقوم في هجة الناس - [00:08:46](#)

بعد نوم هذا الاصل. والشخص اذا صلى في اول الليل فما يصله في اخر الليل يسمى تهجدا ايضا اما تهدد تسميه تهجد لانه جاء في وقت هجة الناس او انه بعد هجده اي بعد نومه. فالذي سيكون متهجدا اي - [00:09:06](#)

تصلي في اول الليل ثم سيصلي في اخره. سواء كان سيصلي في اخره في جماعة كما يفعل يفعل عندنا مثلا في العشر الاواخر. او

كان سيصلي في اخره منفردا كله يسمى متهجدا. هذا الذي يريد ان يصلي في اخر الليل الاكمل له ان يؤخر الوتر - [00:09:26](#)

الى اخر الليل فيكون وتره في اخر الليل. فيكون وتره في اخر الليل. انظر ماذا يقول الشيخ. يقول ويوتر المتهجذ بعده اي بعد بعد التراويح بعد صلاة التراويح او قيام الليل. فان تبع امامه فان تبع امامه شفعه بركة - [00:09:46](#)

اي اذا صلى مع الامام التراويح وكان الامام قد اوتر بركة فانه يشرع له ان يزيد ركعة اخرى يتبين لنا من هذه الجملة ان الذي يصلي مع الامام في اول الليل صلاة التراويح ثم يريد ان يتهجذ يعني - [00:10:06](#)

في اخر الليل فان له ثلاث حالات مفهومة من هذه الجملة. الحالة الاولى الا يوتر مع الامام يعني ينصرف ان ينصرف ما يوتر مع الامام فهذه جائزة. اذا لا يوتر مع الامام. اما ان يصلي مع امام لا يوتر فيه في - [00:10:27](#)

الواخر الائمة لا يوترون في الصلاة الاولى التي تكون في التراويح الاولى فلا يصلي فلا يوتر. هذي الحالة الاولى وهذا لا شك انه جائز. الحالة الثانية ان يصلي معه التراويح - [00:10:47](#)

ويصلي معه الوتر. فاذا صلى معه الوتر زاد ركعة. فشفعها فشفعها شفيع هذا الفعل ايضا جائز لما ثبت عن ابن عمر رضي الله عنه انه سئل عن الذي يوتر ويريد ان يقوم في اخر الليل قال يشفع معها ركعة اخرى اي - [00:11:04](#)

يقوم مع الامام فيزيد ركعة فتكون التي صلاها الامام ركعة تكون في حقه ماذا؟ ركعتين. طيب الحالة الثالثة انظر هنا لم يذكرها المؤلف لكن سنستفيد من مفهوم من كلام المؤلف حكمها. والمفهوم الذي ساذكره لكم منصوص في كتب المطولات - [00:11:29](#)

وهما يسمى بنقض الوتر. بمعنى ان يصلي المأموم مع الامام التراويح فاذا جاء الوتر صلى معه الوتر سلم مع الامام فاذا اراد ان يصلي في اخر الليل فاذا اراد ان يصلي في اخر الليل فانه يأتي بركعة واحدة - [00:11:49](#)

يأتي بركعة واحدة فينقض الوتر فتكون واحدة مع واحدة شبع ثم يصلي ثم يأتي بركعة قال يسمونه نقض الوتر قالوا ونقض الوتر مكروه. مكروه وانما اذا سلم مع الامام يصلي شفعا. اذا صار عندنا - [00:12:11](#)

اربع صور ثلاث مشروعة وواحد غير مشروع. اما الا يوتر واما ان يشفع معه ركعة. كلها مشروعة اما نقض الوتر فانه غير مشروع نقضه بمعنى ان يزيد ركعة منفصلة فكأنه صلى ثلاثة اوتار في ليلة واحدة - [00:12:32](#)

هذا مكروه لكنه ورد عن بعض اهل العلم ولذلك لم يقولوا بمنع منه الصورة الرابعة ان يصلي شفعا في اخر الليل وهذه مشروعة للنبي وسلم كان يوتر ثم يصلي بعدها ركعتين طيب قال ويكره التنفل بينها اي بين التراويح - [00:12:52](#)

يكره ان الشخص يتنفل بين التراويح. لماذا؟ لانه اولا جاء عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه منع من ان يصلي المرء بين التراويح قال لا التعقيب بعدها في جماعة. اي لا يكره ان يصلي الناس جماعة اخرى - [00:13:10](#)

بعد صلاة التراويح في احد الصور الثلاثة السابقة اما ان يكونوا قد اتوا بوتر او لا يوتروا او يصلوا شفعا. تجوز الحالات الثلاث. والدليل على انه يجوز ان يصلى بعد - [00:13:30](#)

التراويح صلاة اخرى ان هذا هو الثابت عن التابعين رضوان الله عليهم فقد جاء ان سعيد ابن جبير رضي الله عنه كان يصلي مع الناس التراويح فاذا جاءت العشر الاواخر صلى زيادة عن ذلك كان يصلي بالناس في - [00:13:45](#)

النبي على ساكن في المدينة المنورة على ساكنه افضل الصلاة والسلام. ثم اذا جاء في اخر الليل زاد عليها. الان نحن في لهجتنا الدارجة في العشر الاواخر والسنة ان تكون في العشر الاواخر نعم من بعض الفقهاء ولا اريد ان اذكر خلافا قال الى خمسة عشر لكن قول نادر او قليل من قال به لكن - [00:14:05](#)

على ان الزيادة انما تكون في العشر الاواخر. العشر الاواخر تصلى في لهجتنا الدارجة الاولى تسمى تراويح والتي في اخر الليل يسمى تهجدا التراويحية الاولى والاخرى التهجد لانها تأتي في اخر الليل بعد هجدة الناس او بعد نومهم وكلها مشروعة وثابتة عن - [00:14:25](#)

الصحابة او التابعين رضوان الله عليهم. نمر على بعض المسائل المتعلقة بالتراويح استرجاعا لها. قلت لكم قبل قليل ان التراويح من قيام الليل فكل تراويح هي من قيام الليل لكن ليس كل قيام الليل تراويح. وضحت الصورة - [00:14:45](#)

إذا فرق بين قيام الليل وبين التراويح ان بينهما عموم وخصوص مطلق. فالترويح جزء من قيام الليل. فيتفقان جميعا انها تصلى في الليل. وانها من ورد الليل وغير ذلك من ما يشترك فيه المعنى. وانا سأسألكم الان مما مر من ممر - [00:15:05](#)

ما هي الفروقات بين التراويح وبين قيام الليل؟ نبدأ بالاول يا شيخي سليمان سليمان سلمان نعم نعم هذا اول فرق ان قيام الليل يبدأ من غروب الشمس من بعد المغرب. واما قيام التراويح فان - [00:15:25](#)

وقته يبتدأ من بعد العشاء الفرق الثاني مما ذكره شيخنا قيام الليل او قيام الليل لا حد له صلاة الليل مثنى مثنى كما ثبت من حديث ابن عمر. واما التراويح فالسنة فيه مقيدة بعشرين ركعة - [00:15:50](#)

فلا بأس بالزيادة عليها. ايضا مما ذكر مصنف سم يا شيخ. نعم هذي ايضا من اهم الامور ان التراويح خاصة رمضان واما قيام الليل ففي رمضان وفي غيره. بقيت مسألة مهمة نعم شيخنا. التراويح لا تشرع الا جماعة - [00:16:07](#)

واما قيام الليل فيجوز جماعة ويجوز فرادى ويجوز فرادى في شيء غير هذا من الكتاب طيب في شي من الكتاب؟ من الكتاب في شيء يا شيخ؟ ما في. طيب. ايضا هناك فروق غير هذه الامور. من الفروق على سبيل الجملة مما خص به التراويح. على سبيل الجملة نمر عليها مرور - [00:16:27](#)

ان الفقهاء استحبوا ختم القرآن في التراويح. يستحب ختم القرآن في التراويح لان الصحابة كانوا يفعلونه. اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم راجعه جبرائيل عليه السلام في رمضان القرآن في كل سنة مرة الا في السنة التي قبض فيها راجعه القرآن مرتين فكانت العرض - [00:16:52](#)

الاخيرة هي الارض التي نقرأ بها. من الاشياء التي خص بها التراويح. ان التراويح لا تشرع شف لا تشرع الا مثنى مثنى لا تصلى اربعا مطلقا. بخلاف قيام الليل فالسنة فيه ان تكون مثنى مثنى. السنة ان تكون مثنى - [00:17:12](#)

اسمع واجاز الفقهاء ان تصلى اربعا اربعا لحديث عائشة رضي الله عنها صلى اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن. فهم بعض اهل العلم ان اربعا كلام واحد وقد تفهم اربعا بهيئة واحدة من حيث الطول. لكن من اجازها اهل العلم ان تصلى اربعا سردا. في قيام الليل والسنة نتكلم عنها بعد قليل. لكن التراويح - [00:17:32](#)

وجها واحدة لا يشرع مطلقا ان تصلى اربعا سردا لا يشرع. لا يشرع فيها التراويح كذا ولذلك بعد التراويح لو اردت ان تجعل على الوتر على الهيئة السابقة التي سبق شرفها في الدرس الماضي امر اخر. الوتر؟ نعم. يجوز فيه الوصل ويجوز فيه الفصل كما سبق معنا. ايضا من الاشياء التي - [00:17:52](#)

في التراويح بالخصوص الترويح. فان التراويح انما سميت تراويحا لانها من الترويح اي ان يكون هناك فصل بين كل اربع ركعات براحة ونحو ذلك. ايضا هناك يعني آا فروقات اخرى لكن هذه - [00:18:12](#)

هي اهم المسائل فيها. يقول الشيخ رحمه الله تعالى ثم السنن الرواتب. اي ثم من اكد السنن السنن الرواتب. وكانت السنن الرواتب اقل منزلة من التراويح لان التراويح تشرع جماعة بخلاف السنن الرواتب فلا تترك جماعة وانما تشرع في غدا. وسميت السنن - [00:18:32](#)

بهذا الاسم رواتب لانها مرتبة مع الصلاة. مرتبة مع الصلاة. والسنن التي لها تعلق بالصلاة نوعان سنن رواتب وهي عشر وسنن غير الرواتب وهي عشرون. فالسنن الرواتب العشر التي سيمر معنا ذكرها بعد قليل - [00:18:52](#)

عشرون نذكرها بعد ما ننتهي. يقول الشيخ السنن الرواتب ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها. بدأ بالظهر لانها الاولى كما جاء في الحديث اما بالاولى ولذلك يبدأ بها في الذكر. قال وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. الدليل على ان السنن الرواتب - [00:19:12](#)

الركعات ما ثبت من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي انه قال حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات عشر ركعات فحزب ابن عمر رضي الله عنه لهذه العشر ركعات يدل على مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء مثل نحو هذا الحديث من حديث حفصة ومن حديث - [00:19:32](#)

بغيرها رضوان الله عليهم او رضوان الله على جميع الصحابة واما ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من صلى في اليوم والليلة

ثنتي عشرة ركعة فان هذا يشمل السنن الرواتب وغيرها. فمن صلى في اليوم من غير الفريضة - [00:19:52](#)

ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة. ليس مخصوصا بالسنن الرواتب لا بل هو مطلق في صلوات اليوم. لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها الصلوات الرواتب راتب الثنتي عشرة هذه بعينها وانما هي مطلقة مثل ثلاثة ايام من كل شهر هي مطلقة ليست الايام البيض وليست الاول سرر الشهر وهي اوله وانما هي مطلقة - [00:20:06](#)

في الشهر كله هذه السنن العشر لها اوقات اوقات متعلقة بوجوبها مثل ما قلنا في السنة يعني مشروع وقت مشروع مو ليس بوجوده وقت مشروعيتها واوقات متعلقة بسنيتها اما الوقت الذي تشرع فيه - [00:20:26](#)

فانها لا تشرع السنن القبلية الا بعد دخول الوقت. السنن القبلية مثل السنة قبل الفجر وقبل الظهر. لا تشرع الا قبل دخول الوقت الا بعد دخول الوقت فلا تصلي قبل زوال الشمس تقول هذه ركعتا الظهر والسنة الراتبة له لا لابد ان تكون قبل الوقت - [00:20:46](#)

عفوا بعد الوقت وان تكون قبل الصلاة. ان تكون بعد الوقت وقبل الصلاة. اذا وقتها المشروع فيه قبل الوقت بعد الوقت بعد دخول الوقت وقبل الصلاة. طيب السنة البعدية عكسها - [00:21:10](#)

يكون وقت مشروعيتها بعد اداء الفعل بعد اداء الصلاة. وقبل خروج الوقت. وقبل خروج الوقت ام من شرطي السنة الراتبة لكي تكون في وقتها اداء لابد ان تكون في وقت الصلاة. وبناء على ذلك انظر لو - [00:21:30](#)

ان امرا اخر سنة بعدية الى خروج الوقت سنة المغرب ما صلاها الا حينما دخل وقت العشاء. نقول تسمى قضاء لا تسمى اداء. لو ان سنة قبلية اخرها الى بعد الصلاة فاتت السنة قبل الظهر فصلاها بعد الظهر نسميها قضاء ام اذا؟ قضاء ولا تسمى اداء - [00:21:50](#)

وسياتينا الان قضية القضاء والاداء. اذا عرفنا الوقت فائدة معرفة الوقت متى تكون قضاء؟ ومتى تكون اداء؟ المسألة الثانية في

قضية ما الذي يسن في وقتها؟ نص الفقهاء على ان السنة في السنة الراتبة ان - [00:22:15](#)

تكون موابية للفريضة. بالذات البعدية ان تكون موابية. وان لا يكون فصل بينها الا الذكر المشرول طبعاً من الفقهاء ومن الحنفية هذه

المسألة يستحبون الموابية الشديدة فتجد فقهاء الحنفية يقولون من حين تسلم تقوم تصلي - [00:22:35](#)

في ركعتين نقول لا وانما يشرع الفصل بينها بالذكر. لانه قد ثبت من حديث ثوبان وحديث عائشة وحديث عبد الرحمن بن عوف وحديث غيره غيرهم رضي الله عن الجميع النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد صلاة الاذكار استغفر الله استغفر الله استغفر الله

اللهم انت السلام منك السلام الحديث وغير من احد فدل على ان هذه الموابية - [00:22:55](#)

يستثنى منها ماذا؟ الاذكار الذكر. فالسنة ان تأتي بالاذكار في مقامك. ثم تقوم فتأتي لماذا؟ السنة الراتبة هذا امر الامر الثاني الذي ايضا

الفصل فيه لا يمنع السنية او الافضلية نقول الافضلية قالوا من خرج من المسجد - [00:23:15](#)

بيته كان متجها لبيته ليس متجها للسوق قال لكي يؤدي هذه السنة في بيته فنقول نعم هنا يكون افضل تأخيرها الى البيت وان لم

تكن عالية جدا لان هذا الخروج بتحصيل سنة والسنة ما هي؟ ان تصلي السنة الراتبة في البيت. ان تصلي السنة الراتبة في البيت.

وبناء على ذلك لو - [00:23:39](#)

ان امرا اراد ان يخرج من المسجد ليقضي له حاجة ثم يعود الى بيته. نقول السنة في هذه الحالة بخصوصها ان تصليها في المسجد

بان الموابية هنا افضل هنا افضل الموابية. ولربما تأخرت فتكون قضاء ولا تكون اداء. فالاحتياط فيها اولى. هذه مسألة - [00:24:01](#)

المسألة الثالثة ايضا مما يتعلق بهذه الجملة احنا كلنا هذا كلامنا نقول السنن الرواتب لماذا سميت رواتب؟ المسألة الثالثة هل يشرع

احنا قلنا قبل قليل؟ الفصل بين السنة الراتبة وبين الصلاة. قلنا السنة ان تكون موابية الا بذكر او ما لتحصيل سنة اخرى - [00:24:21](#)

انتقال البيت ونحو ذلك. هل يشرع الانتقال من المكان؟ لمن اراد ان يصلي السنة الراتبة. لانه قد ثبت في صحيح مسلم حديث معاوية

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا او امرنا ان نفصل بان نفصل بين السنة طبعاً - [00:24:39](#)

والصلاة بكلام او او انتقال او نحو ما قال معاوية رضي الله عنه لحيته في صحيح مسلم فهذا الامر هل هو يكون للسنة الراتبة

ام لا؟ يقول الامام احمد ان هذا الحديث محمول على - [00:24:59](#)

الامام بس الامام. فالذي يستحب له ان ينتقل من مكانه يغير مكانه. او يتكلم بين الفريضة والنافلة هو الامام. واما المأموم فان هذا

الحديث ليس متعلقا به. نص عليه الامام احمد - [00:25:19](#)

وكثير من فقهاء السلف قبله وجه الامام احمد قال هذا جمعا بين النصوص. فان الصحابة كانوا يقومون في مقامهم. وهذا الامر الذي قصده معاوية قال امرنا اي امر من كان اماما وفي نحوه ولان الامام ولان الامام قد يظن اذا قام واصلا نافلة به - [00:25:39](#) فريضتهن انها من الصلاة. بعض الناس يسرح ترى يا شيخ تونا منتهي من سجود السهو. ما يعرف اهي من الفريضة ام هي من النافلة؟ افاته شيء ام لم يفته؟ فلو انتقل من مكانه او فصل - [00:25:59](#)

لله عز وجل او كلام لكان في ذلك ارعى لمصلحة الناس طيب يبقى عندنا ايضا مسألة يعني مرت علي اذا هي مسألة او نذكرها عند القضاء هل نذكرها عند القضاء احسن؟ طيب قال وهما - [00:26:09](#)

آكدها وهما اي ركعتا الفجر هي اكد السنن الرواتب لما ثبت من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني يحافظ يصلي في سفره الا ركعتي الفجر والوتر مما يدل على محافظة - [00:26:24](#) النبي صلى الله عليه وسلم على هاتين الركعتين ونحن ذكرنا قبل ان من افضلية الفعل المحافظة عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على السنن الرواتب هذه العشر في السفر احيانا فقد جاء في رواية من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ كان يصلي يحفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات في الحضر - [00:26:44](#)

السفر في الحضر والسفر وقال الصنعاني في العدة حاشيت على احكام الاحكام ان اسناده جيد او حسن. طيب قالوا ومن فاته شيء منها سن له قضاؤه. اي من فاته شيء من السنن الرواتب. سن له قضاؤه - [00:27:04](#)

ويمكن ان تقول ان من فاته شيء من السنن الرواتب ومن الوتر. لان القاعدة عند خذ هذي قاعدة الصلاة وفي غيرها وهي قاعدة صحيحة. السنن لا يشرع فيها القضاء اذا فات محلها. في الصلاة في - [00:27:23](#)

اي سنة فات محلها لا تقضى الا ما ورد به الناس. ولم يرد النص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى او امر بقضاء شيء من السنن في الصلاة الا سنتين. وهي الوتر والسنن الرواتب فحسب. والسنن الرواتب فحسب - [00:27:43](#)

اذا طبعا لماذا الوتر تعرفون الحديث استرحناه قبل واما السنن الرواتب فقد جاء من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فاته شيء فاتته سنة الظهر صلاها كان اذا فاته سبق معنا ان لفظة كان هذه تدل على الديمومة. وثبت ايضا من حديث ابن سلمة بنحوه وجاء - [00:28:03](#)

ايضا النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي قتادة انه لما فاتته ركعتين الفجر السنة القبلية للفجر قضاها عليه الصلاة والسلام بعد طلوع الشمس فدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:23](#)

كلما قضى السنن الرواتب. قضى السنن الرواتب. طيب القضاء هنا يقول اهل العلم قضاؤها بعد انتهاء وقتها فالسنن القولية السنن القبلية انتهاء وقتها يكون باحد امرين اما انقضاء الصلاة او خروج الوقت لكليا - [00:28:33](#)

والسنن البعدية يكون انقضاؤها يكون انتهاء وقتها وقضاؤها بعد انتهاء الوقت فقط المسألة هذي واضحة جدا يعني هي كررتها مرة اخرى. ولكن ربما سرعة الصوت قد تشكى على البعض طيب هنا مسألة انظروا هذه المسألة اريدها لكم لان اوردها الفقهاء وان كان عادة عدم التفريط - [00:28:53](#)

لو ان امراً صلى المغرب والعشاء جمعا بسفر او لمطر. الان سنة العشا ما فيها اشكال هذا وقتها يعني بعد الصلاة المغرب هل تعتبر ان قضاء ام تعتبر اداء لماذا - [00:29:17](#)

لم يخرج وقت المغرب طيب لو لو جمع جمع تأخير نعم الفقهاء يقولون من جمع جمع تقديم او جمع تأخير فانه يأتي بالسنة بعدها وتعتبر اداء تعتبر اداء. فيصلني تنتين المغرب وبعدها تنتين العشاء. طيب هنا مسألة معنى - [00:29:43](#)

مهمة وهي السنن غير الرواتب سأذكرها لكم لكي نعرف لماذا خص الفقهاء السنن الرواتب بالحكم؟ هناك سنن وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم مقيدة بالصلوات بالصلوات ولكنها ليست من الرواتب وهي عشرون ركعة وهي اربع قبل الظهر - [00:30:09](#) واربعاً بعدها. واربع قبل العصر في الحديث رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعة. واربع بعد العشاء هذي كم صارت؟ وحدة ثنتين

ثلاث اربع. وبعد المغرب اربع بعد المغرب واربع بعد العشاء. كم طلعت - [00:30:30](#)

عشرين هذه عشرون هذه يقولون سنن غير رواتب جاءت فيها احاديث بعضها قوي يحتج به وبعضها مختلف في مثل ما قبل العصر وبعضها ما الفرق بين السنن والرواتب والرواتب؟ مع انها كلها واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم الفروق من جهات - [00:30:49](#)
الجهة الاولى ان الذي يقضى انما هو السنن الرواتب فلو ان امراً فاته شيء من غير السنن الرواتب مثل الاربع التي قبل العصر الظهر وهو متعود انه يصلي اربعاً قبل الظهر. ففاتته هذه الاربع الذي يقضي منها كم - [00:31:08](#)

المذهب ثنتين سأذكر تعليقا بعد قليل. ثنتين طيب اذا الأمر الأول ان التي تقضى هي السنن الرواتب دون السنن غير الرواتب مع انها مقيدة بالصلوات الامر الثاني ان في السفر - [00:31:29](#)

السنن غير الرواتب الافضل تركها بينما السنن الرواتب يستوي فيه الامران الفعل والترك. لان النبي صلى الله عليه واله وسلم فعل السنن الرواتب في السفر ولم يفعل السنن غير الرواتب في السفر - [00:31:47](#)

وضحت المسألة؟ طيب هنا بالتعليق وليس من عاداتي لكن هذي مسألة التي قبل الظهر قلت لكم من السنن الرواتب كم؟ سنتين المسألة فيها خلاف على قولين من اهل العلم من يرى - [00:32:05](#)

ان التي قبل الظهر السنن الرواتب اربع مشروع عند الجميع. اربع مشروع عند الجميع. ولكن هل الرواتب منها ثنتين ولا اربع؟ المذهب انها ثنتين والرواية الثانية واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية انها اربع. التي تقضى اربع وذلك يدل على ذلك حديث عائشة وحديث ام سلمة لما فاتت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:15](#)

اربعا قبل الظهر قضاها. فدل على ان السنن الرواتب اربعا هذا وجهة نظر. الرواية الثانية اردتها لماذا؟ لاني رأيت استشكلوا في اعين بعض الاخوان. طيب نعم يقول الشيخ رحمه الله تعالى وصلاة الليل افضل. معليش يا شيخ ابراهيم - [00:32:35](#)
بديت اناظر الوقت منذ متى بدأت بدأت النصف تماما زين جزاك الله خير يقول الشيخ وصلاة الليل افضل من صلاة النهار اين؟ النافلة وليس الفريضة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم عن ذكر افضل القيام قال افضل قيام داوود في الليل. وصلاة الليل -

[00:32:53](#)

الصلاة لما سئل عن فضل الصلاة ذكر انها صلاة الليل عليه الصلاة والسلام. فهنا بدأ يتكلم عن مطلق قيام الليل. مطلق قيام الليل. وذكرت لكم في الابتداء ان مطلق قيام الليل يبدأ - [00:33:12](#)

وقته من بعد صلاة المغرب الى طلوع الفجر كل هذا يسمى قيام ليل فالصلاة بين العشاءين من قيام الليل وهو فاضي الصلاة بين العشاءين كسنة مطلقة افضل من الصلاة بعد الظهر كسنة مطلقة ليست من السنن الرواتب او غير الروافض المقيدة طيب قال وافضل - [00:33:22](#)

ثلث الليل بعد نصفه. يقول الشيخ ان افضل وقت لقيام الليل هو الثلث الذي يكون وبعد نصفه لما ثبت من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة صلاة داوود او افضل القيام قيام داوود عليه السلام - [00:33:42](#)
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه اذا يقوم نصف الليل ثم يقوم عفوا ينام نصف الليل ثم يقوم ثلثه ثم ينام سدسه فدل على ان الثلث الذي يكون بعد نصف الليل هو الذي - [00:34:02](#)

فاضلا افضل اوقات قيام الليل. وهذا الوقت فاضل من جهتين. من حيث الزمان ومن حيث الفعل. فمن حيث الزمان هذا الزمن هو افضل وقت بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ومن حيث الفعل - [00:34:20](#)

ان الافضل في قيام الليل ان يسبقه نوم وان يتبعه نوم. فافضل القيام ان يسبقه نوم ويتبعه نوم. لماذا؟ لكي يكون المصلي اذا قام انما يقوم لاجل قيام الليل. الذي يقوم في اخر الليل يقوم لاجل قيام الليل ولاجل صلاة الفجر ولاجل - [00:34:36](#)

للدوام فهنا لا الافضل ان تقوم لاجل قيام الليل. تقوم من نومتك ولذيذ يعني رقتك. لا لشيء الا لقيام الليل وهو ان ليس واجد لو فرض مالك منه مالك منة الفرض لكن لأجل سنة يجوز لك تركها وليست بلازمة ولا حتم عليك تقوم لاجلها ثم ترجع - [00:34:56](#)

فترقد هذا الافضل. اذا هذا الافضل باعتباره باعتبار الزمان وباعتبار الفعل ونص حديث النبي صلى الله عليه وسلم واضح. يرقد وينام

سدسته. طيب المسألة التي تهم من هنا من حيث الفقر نصف الليل متى يحسب؟ القاعدة هنا وفي باب الحج وفي غيره ان نصف

الليل يحسب من المغرب - [00:35:19](#)

انتظر متى تغرب الشمس؟ متى يؤذن المغرب؟ ومتى يطلع الفجر؟ متى يؤذن الفجر؟ فتحسب الليل كله. فعلى سبيل المثال في هذه

الايام يؤذن المغرب ست ست ست وربع هل نبغى شيء يطلع اثنعشر ساعة؟ خلنا نقول ست. سم - [00:35:39](#)

اربع وربع لا انا ابغى ست وست طيب خلنا نقول اربع اربع وربع خلنا نقول اربع ويؤذن الفجر المغرب بس يعني كم؟ اثنعشر لا اي نعم
صح انا حسبت بالعكس عشر ساعات ينصحنى اربعطعش عشر ساعات اذا نصف الليل كم؟ خمس ساعات زد هذه الخمس على اذان -

[00:35:59](#)

الذي هو كم؟ ستة الان ستة يكون نصف الليل يبدأ من الساعة الحادية عشر. فالسنة اذا اردت افضل القيام ان تنام قبل مع الحادي

عشر تنام. ثم تقوم الحادي عشر الى ثلث الليل يعني باقي خمس ساعات ثلثين يعني اللي هو - [00:36:24](#)

الثلثين الباقية يعني تقريبا ساعتين ونصف لا اكثر ثلاث ساعات تقريبا ونيت. عندك هذه الفترة تقوم فيها ما شئت. ثم ترجع فترقد.

هذا افضل وقت لقيام الليل من هذه الفترة واضح حسابه - [00:36:44](#)

طيب يقول الشيخ نعم وصلاة الليل نعم وصلاة ليل ونهار مثنى مثنى اي السنة في صلاة الليل والنهار ان تكون مثنى مثنى يعني
ركعتين وتسلم منها. والدليل على ذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

[00:36:57](#)

صلاة الليل مثنى مثنى. واما الرواية التي عند النسائي وغيره وصلاة الليل والنهار مثنى مثنى فانها ضعيفة. ولكن معناها صحيح وقد
اطال الشيخ تقي الدين في اكثر من موضع في تضعيف هذه الزيادة والاستدلال على معناها واطال في الحديث عنها ولكن -

[00:37:18](#)

لها دلالات فإن السنة في صلاة النهار ايضا ان تكون مثنى مثنى. ولكن له استثناءات ستمر بعد قليل. قال فإن تطوع في النهار بأربع

ظهري فلا بأس. يجوز للشخص في النهار بالخصوص - [00:37:38](#)

بالخصوص دون الليل لان الليل حديثها صحيح في الصحيحين يستحب الشخص في او يجوز له في النهار ان يصلي اربعا سردا. ان

يصلي اربعا كالظهر سردا يعني ما يصلي بينه لكن يجلس في التشهد - [00:37:54](#)

والدليل على ذلك حديثان حديث علي رضي الله عنه حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عن الجميع انهما ذكر ان النبي صلى الله

عليه سلم صلى بعد الظهر اربعا. لم يسلم الا تسليمة واحدة. كذا قال وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:08](#)

صلى اربعا سردا بعد الظهر والتي بعد الظهر لها حكم التي قبلها. فيجوز ان تصلي اربعا سردا. لكن يقول التي قبل الظهر نظرا لان السنة
واجب على المذهب ثنتين فيجب ان تكون مثنى وحدها. وتصلي الاربع التي هي السنن غير راتبة اربع سردا يجوز. اما الراتبة -

[00:38:28](#)

التي قبل الظهر فانك تصليتها ماذا؟ ثنتين. نعم هم يقومون كالظهر ولذلك هو جاء في حديث اخر ان يعني آآ هم الفقهاء يقولون

تصليتها كالظهر ولكن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يفصل بينها وهم يقولون يجلس فيها في - [00:38:48](#)

التشهد تكبر هذي عبارته لكن قيام الليل اربعا بدون جلسة التي مرت معنا تسأل عن حسنهن طيب قال واجز صلاة قاعد على نصف
اجر صلاة قائم يعني ان الذي يصلي قاعدا في النافلة دون الفريضة سواء كانت السنة من السنن المطلقة او من السنن المقيدة فلا فرق

فان له - [00:39:13](#)

نصف الاجر فان له نصف الاجر. ودعا ذلك حديث عمران بن حسين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان صلاة

القاعد على نصف صلاة القائم - [00:39:38](#)

اي نص اجره. يقول الشيخ وتسب صلاة الضحى صلاة الضحى مشروعة وهي سنة. وقد ورد في سنيتها ثلاثة انواع من الادلة النوع

الاول امر النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة بها فقد قال ابو هريرة او صاني خليلي بثلاث - [00:39:48](#)

تري منها الا ادع ركعتي الضحى سبحة الضحى ركعتين. والنوع الثاني من الادلة فعله صلى الله عليه وسلم لها. فقد جاء من حديث ام هانئ رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح الله له مكة صلى في بيتها ثماني ركعات سبحة الضحى. كذا تقول ام هانئ رضي الله عنها في بعض الروايات - [00:40:08](#)

ندل على انه فعلها صلى الله عليه وسلم. والنوع الثالث من الادلة انه رتبك واجرا على من فعلها فقد روى الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان هذه الصلاة هي صلاة الاوابين حينما ترمض الفصال. وهذه الادلة الثلاث تدل - [00:40:28](#)
على مشروعية صلاة الضحى صلاة الضحى. واما ما جاء عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها فهذا من نفي علمها رضي الله عنها. ونفي العلم ليس علما بالعدم بل قد روي عنها كما في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربعاً - [00:40:48](#)

صلى اربعاً ضحى صلى اربعاً ضحى هذا من جهة او ان قصدها رضي الله عنها وهو المذهب ان الذي نفتته عائشة انما هو ملازمتها صلاتها دائماً. ولذلك الفقهاء ينصون وقالوا ان الامام احمد نص عليه ان السنة في الضحى ان تصلي - [00:41:08](#)
لا غبا ما تصلي كل يوم لاعمال حديث عائشة رضي الله عنها هي نقلت انه صلى ونقلت انه لم يصلي دائماً فحملوا آآ قولها انها لم يصلي على انه لم يصلي دائماً ولذلك الفقهاء يقولون يستحب ان تصلي غبا ما تصلي دائماً. تترك احياناً وتفعل احياناً. يقول الشيخ وتسن صلاة الضحى اي - [00:41:28](#)

غبا ليس بسبب على سبيل الديمومة وانما احياناً اعمالاً للحديثين وهما من حديث عائشة. قال واقله ركعتان اقل ما تصلون والضحى ركعتان لحديث ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يصلي ركعتي الضحى. قال واكثره ثمان اي اكثر الكمال ثمان - [00:41:48](#)

لفعله صلى الله عليه وسلم حينما صلى ثمان ركعات ضحى. قال ووقتها من خروج وقت النهي اي حينما ترتفع الشمس الى رمح كما فيأتي معنا الى قبيل الزوال وقت نهى وهو الذي يكون عند حينما يقوم قائم الظهيرة فقيل - [00:42:08](#)
قبل ان يقوم قائم قائم الظهيرة من بين وقتي النهي الذي سيأتي معنا بعد قليل هو وقت صلاة الضحى. هذا وقت الجواز. واما وقت الافضلية افضل اوقاته فحينما تشتد الحر. ولذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم تسميته حينما تشتد الفصال. تشتد الحرب وقال ان هذه الصلاة صلاة - [00:42:28](#)

ولا يشرع صلاة مقيدة في هذا الوقت الا صلاة الضحى. فحمل هذا الحديث على صلاة الضحى. فافضل اوقات صلاة الضحى حينما تشتد الحرارة يعني بعد العاشرة الحادي عشر يقوم الشخص ويصلي ركعتين. لماذا خص وقت اشتداد الحرارة؟ لان وقت اشتداد الحرارة - [00:42:48](#)

من جهتين الجهة الاولى فيه نصب على العبد اكثر من وقت البرودة. اليس كذلك؟ وقت نصب. وقت نصب وقت اه يعني شد يوم تذهب وتتوظأ وربما يكون الشخص يعني يتأفف من الحر الموجود. السبب الثاني ان - [00:43:08](#)
من علامات افضلية العبادة اذا كانت مشروعة مشروع جنسها طبعاً ان تكون في وقت غفلة الناس ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن افضل العبادة كما في صحيح مسلم قال افضل العبادة العبادة في الهرج. الهرج يعني عندما الناس ينشغلون في - [00:43:28](#)

وفي اخبار وفي فتن وفي قتال انت تكون في وحدك وتتعبد الله عز وجل فهذا افضل العبادة. ولذلك رتب على ذكر يسير وهو ذكر دخول السوق وهو نوع من انواع التهليل لله عز وجل ذكر يسير رتب عليه من الاجر الشيء العظيم لما؟ لان - [00:43:48](#)
انك عندما تدخل السوق الناس جميعاً مشغولون بالصخب والببيع والشراء وانت الوحيد الذي تذكر الله عز وجل فكان الاجر العظيم المرتب على دعاء السوق اعظم من مثيله في غير هذا المحل. لكن انا عبرت قبل قليل بشرط ان يكون - [00:44:08](#)
العبادة مشروعاً ولذلك نقول ان افضل اوقات اليوم من الفجر الى الفجر الذي بعده هو وقت العصر افضل اوقات اليوم العصر اقسام الله عز وجل به والعصر ولكن لا يشرع في العصر صلاة. لانه وقت النهي كما سيأتي معنا فلا بد ان يكون جنس العمل مشروعاً. نعم.

يقول الشيخ وسجود التلاوة - 00:44:26

الصلاة سجود التلاوة معناه انه اذا جاءت اية فيها امر بالسجود فانه يشرع ان يسجد عند انتهاء الاية عند انتهاء الاية لان الايات جعلت مفاصل جمل. فاذا انتهت انتهت قراءة الاية سجد عندها - 00:44:46

وهذا السجود سجود كهينة السجود العادي على الاعظم السبع الذي سبق معنا بيانه من حديث ابن عباس رضي الله عن الجميع عنه وعن ابيه وعن باقي الصحابة رضوان الله عليه. فسجود التلاوة هذا هو يسمى سجود التلاوة. هذا السجود يسمى صلاة - 00:45:07 قصده بالصلاة اي ان له احكام صلاة النافلة وليس الفريضة. له احكام صلاة النافلة فعلى المذهب شاف على المذهب سجود التلاوة والشكر صلاة. وينبغي على ذلك انه يشرع له فاذا كان المرء متطهرا فالحمد لله فان لم يكن على طهارة شرع له التطهر فان كان الماء منه قريب توضأ وان لم يكن الماء منه قريبا تيمم - 00:45:22

ثم سجد سجود التلاوة. الامر الثاني بناء على انه صلاة اننا نقول انه يشرع له او يلزم ان متجها الى القبلة ان يكون متجه للقبلة مثل الصلاة وينبغي ايضا على قولنا انه صلاة انه يجلس له كما سيأتي بعد قليل ويسلم منه ويسلم منه - 00:45:53 ويسلم لكن لا يتشهد كما سيمر بعد قليل سندخل الدليل عليه. اذا على المذهب ان سجود التلاوة ماذا؟ صلاة. من حيث الطهارة واستقبال القبلة والجلوس والسلام والسلام. طيب يقول يسن للقارئ والمستمع دون السامع. يسن للمرء اذا كان قارئاً للقرآن -

00:46:19

هو الذي يقرأ هو الذي يقرأ. وجاءته اية فيها سجود يسن له ان يسجد عندها. والدليل على انه سن النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ السجود اية السجودات في اكثر من موضع سجد. ويدل على انه ليس بواجب ان النبي صلى الله عليه وسلم خير اصحابه. قال فمن شاء ان يسجد - 00:46:39

الا يسجد مما يدل على انه ليس بواجب سجود التلاوة قال للقارئ القارئ هو الذي يقرأ بنفسه. ولا يسمى القارئ قارئاً باجماع اهل العلم. كما نقلها ابو الخطاب والشيخ فقي الدين والنووي الا ان يكون - 00:46:59 فماذا؟ بحرف وصوت. لابد ان يكون بحرف وصوت. فالذي لا يحرك لسانه. تحريك اللسان والشفيتين من تبع. ليس لازم. تابع بالحرف والصوت فالذي لا يتكلم ولا يسمع حتى نفسه نقول لست بقارئ ولذلك من يفعل هذا الشيء ولو كان جنبا نقول ليس ممنوعا. لانك لست بقارئ الذي يحرم على الجنب القراءة. ليس مجرد حديث الناس - 00:47:14

نعم قال والمستمع دون السامع المستمع يسن له ان يسجد واما السامع فلا يسن له ان يسجد. ما الفرق بين المستمع والسامع؟ هناك قاعدة لغوية بني عليها لها كثير من الاحكام الشرعية ان الزيادة في المبنى زيادة في المعنى المستمع يزيد عن السامع بحرف التاء والميم في اوله - 00:47:39

فدل على ان المستمع فيه من حيث المعنى معنى زائد على السامع. قالوا المستمع هو الذي يقصد السمع يقصد ويرخي سمعه لهذا الشيء المسموم يرخي سمعه ويقصده واما السامع فانه غير قاصد السماع وانما طرق - 00:48:08

هذا المتكلم به اذنه وهذه التفريق بين المستمع والسامع يفيدنا في الحل والحرمة. في حيث سجود التلاوة المستمع يشرع له دون السامع وفي الغناء الذي يأثم الغناء حرام. الذي يأثم مستمعه دون سامعه. لكن نعم - 00:48:31 من الناس من يجعل الله عز وجل في قلبه نكرا ووحشة من سماع مثل هذه الاصوات او رؤية المحرم ولو كان غير عاصم مثل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا والاصح عن ابن عمر موقوفا عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع صوت مزمار راع - 00:48:54

سد اذنيه هذا من باب الوحشة التي تكون في القلب ولم ينهى صاحبه عن هذا السماع او يأمره بان يسد اذنيه. مما يدل على ان السماع لا اثم فيه - 00:49:14

محرم ولا يؤجر عليه بالنسبة المشروع. نعم آآ يقول وان لم يسجد القارئ لم يسجد. نعم لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا سجد يعني القارئ او ما ذكر - 00:49:28

انه اذا سجد فاسجدوا والا فلا يسجد. وبناء على ذلك اذا كان القارئ الة فسواء سددت القارئ في الالة في او لم يسجد لا تسجد معه
بمعنى كنت تسمع قارئاً يقرأ - [00:49:46](#)

ثم جاءت اية سجود فلا تسجد لانه لم يسجد وقال الذي في الشريط طيب لو سجد كان مسجلاً قبل شهر وسجل سجوده لا تسجد
ايضا لان القارئ الذي امام لا شك انت من باب التبع. الفقهاء يقولون وانتبه لهذا ان القارئ هنا كالامام. كالامام - [00:50:04](#)
ولذلك بنى بعض الفقهاء من متأخر الحنابلة المسألة فيها روايتين سأذكر روايتين لاهميتها لهذه القاعدة ان القارئ هناك الامام يقولون
فمن لم تصح امامته لا يسجد معه مثل ماذا لو ان امراً يستمع لامرأة هو رجل فاستمع لامرأة من محارمها طبعاً لانك ما يجوز انك
تستمع لامراته ليست من محارمك - [00:50:27](#)

نص عليها فقهاء الحنفية صوت المرأة ليس عورة. لكن العورة التغطي. اذا قرأت المرأة القرآن بتغن فقهاء الحنفيين لا يجوز للرجل ان
يسمعه. التعليم يكون بدون تغني. قراءة تصحيح. ما يكون بتغني. طيب. اما القراءة عجيبة يجوز لان قراءة القرآن - [00:50:55](#)
الصوت امرأة ليس بعورة لكن لو استمع الرجل لامرأة لنخرج كثير لو استمع الرجل بصوت امرأة فسجدت هل يسجد معها؟ على قول
هؤلاء لا يسجد طيب انظر الصورة الثانية لو كان المستمع امام القارئ كأن يكون قارئ هنا وانا هنا - [00:51:15](#)
بقبلته اسجد ولا ما اسجد من قال لا يقول ليش لا انا بلا انا الف بسيطة نعم هم على القاعدة احسنت شيخ عبد الله على القاعدة زي
ما ذكرت شيخنا الشافعي ظافر ان القاعدة على هذي ما يصح لانه لا يصح ان يتقدم المأموم على الامام - [00:51:39](#)

هذا قول عدد من متأخري فقهاء الحنابلة ولكن قال بعض الفقهاء والظاهر ولذلك المصنف لم يذكرها هنا ولا في الاقناع والظاهر انه
يسجد لسجود المرأة ويسجد ولو تقدم. ومعنى قول الفقهاء الحنابلة بالخصوص بالظاهر اي الاظهر دليلاً. لان عندهم - [00:52:02](#)
ما كان الدليل فيه ظاهر سمي الاظهر. قاعدة عندهم. اذا قيل الاظهر فباعتبار الدليل فباعتبار الدليل هذه من الفاظ يعني ترجيح ولذلك
هم يكثر من الظهر والارجح فباعتبار الدليل الارجح والظاهر فباعتبار الدليل الشرعي واما كلمة المذهب والمشهور - [00:52:26](#)
باعتبار كثرة العدد. طيب يقول الشيخ ولم يسجد القارئ لم يسجد ذكرنا دليلها قال وهي اربعة عشر سجدة بالحج منها سجدتان
الدليل على ان الحج سجدتان ما ثبت عند ابي داود واحمد من حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه
وسلم افى الحج سجدتان؟ قال نعم. ففي - [00:52:46](#)

سورة الحج سجدتان ولو اردنا ان نتبع هذه السجدات الاربعة عشر لوجدنا ان كل ما في مصحف الذي بين ايدينا فيه موضع السجود
انه سجدة الا موضعاً واحداً وهو في سورة صاد. فان الفقهاء المذهب يقولون ان السجدة التي في سورة صاد ليست سجدة تلاوة -
[00:53:04](#)

وانما سجد النبي صلى الله عليه وسلم سجود شكر فلا تكون في في الصلاة. هذه الرواية المشهورة في المذهب ما تكون في
الصلاة. نعم قال في الحج منها اثنتان ويكبر وسيأتي لها الرجوع بعد قليل هذه المسألة. قال ويكبر اذا سجد واذا رفع بما ثبت من
حديث آ - [00:53:24](#)

آ ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد في كل خفض ورفع. فيسجد فيكبر عفاً كان يكبر في كل
خفض ورفع فيكبر سواء كان في صلاة او في غير الصلاة يقول الله اكبر عند الركوع عند السجود والله اكبر حينما يرفع من السجود.
قال ويجلس - [00:53:48](#)

اذا كان في غير الصلاة طبعاً ويجلس والجلوس هنا ندب وليس واجب لانه يجوز له ان يسجد ويقنط ويقف. ويسلم ولا يتشهد. هنا ما
في تشهد لان التشهد متعلق بالصلاة الكاملة وهذه صلاة ناقصة. نعم. يقول الشيخ رحمه الله تعالى ويكره للامام قراءة سجدة في صلاة
سر. يقول - [00:54:08](#)

الصلاة السرية يكره انك تقرأ فيها سورة فيها سجدة والسبب في ذلك ان هذا فعل قد يسبب خطأ عند المصلين. فقد يظن بعض
المصلين ان التي سجدت لها انما هي ركوع. فيكون فيه تقدم وتأخر - [00:54:32](#)
الخروج سيمر معنا حينما يكون التقدم والتأخر قد يكون مبطل الركعة. فلذلك كره. ولم نقل انه حرام. لماذا؟ لانه قد جاء في مسند

احمد وعند الترمذي ان بل في مسند الامام احمد وعند ابي داود من حديث ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - 00:54:52

الظهر ثم سجد. فسجد الناس معه ثم قام. قال فكان سجوده او فرأى الصحابة رضوان الله عليهم ان سجوده كان لانه قرأ تنزيل السجدة. قرأ سورة السجدة في تلك الركعة. فدل على انه يجوز - 00:55:12

السجود في السرية ولكن الاولى مراعاة لحال من خلفك يمنع منها. مثل ما نقول ان السنة في العصر في الظهر اه في مثالا في المغرب عدم التطويل وان تكون انتصار مفصل مع انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ بالأعراف وقرأ بالطور فدل على ان هذه حالات - 00:55:30

تدل على الجواز فحسب نعم اه قال ويلزم المأموم متابعتة في غيرها. اي ويلزمه ان يتابع الامام في كل سجدة التلاوة في كل سداد التلاوة. نعم نمر بسرعة لآخر الباب قال ويستحب سجود الشكر. سجود الشكر هو سجود منفرد يصليه المرء - 00:55:50
او يعني يسجد سجدة وهي الصلاة كما سيمر معنا. منفردة في غير الصلاة. اذا جاءته نعمة اذا تجددت نعمة او انتفعت او اندفعت نقمة هذا هو سببه اذا وجد سببه شرع. اذا تجددت نعمة على الشخص كسب مالا جاءه خبر - 00:56:13

بان امرأة تقدم لخطبتها قبلت به. جاءه خبر بان مولودا قد جاء ان مريضا شفاه الله عز وجل له او اندفعت عنه نقمة كان خائفا من شيء فكفي هذا الشر - 00:56:33

سواء كانت النعمة او النقمة خاصة به او عامة بالناس. كأن يسمع المرء بان الظر الموجود على اخواننا في بلاد الشام قد ارتفع بهلاك الظالمين. فانه يشرع في هذه الحالة سجود الشكر - 00:56:51

والدليل على ان سجود الشكر مشروع امران. الامر الاول ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد لكنه لا يصح. لم يثبت حديث قط ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجود شكر مطلقا. نعم صلى صلاة كاملة شكرا لله عز وجل حمل حديث ام هاني عليه. لكن لم يثبت ان - 00:57:08

وسلم فعله لكنه قد ثبت عن عدد من الصحابة ليس واحدا ولا اثنين ولا ثلاثة بل اكثر. ثبت عن اكثر من ثلاثة من الصحابة رضوان عليهم باسناد صحيح انهم تعبدوا الله عز وجل بسجود مفرد شكرا له سبحانه وتعالى. يسجد له من باب الشكر. تسجد له شكرا - 00:57:28

وهذا الذي فعله الصحابة في حكم الاجماع السكوتي. بل بالاجماع الفعلي فله حكم النقل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وان كان من حديث مرفوع وسلم لا يصح. طيب - 00:57:48

هذا السجود الشكر ايضا على المذهب انه صلاة. فيشترط له ما يشترط للصلاة من طهارة واستقبال قبلة. و يجلس له ندبا ويسلم منه ويسلم منه. ستر العورة ايضا نسينا ان نقول هو شرط في سجود التلاوة وفي سجود السهو وفي سجود آ - 00:58:01
الشكر اه يقول الشيخ وهذه مسألة مهمة قال وتبطل به صلاة غير جاهل وناسي سجود الشكر لا يشرع فعله مطلقا في الصلاة سواء كانت فريضة او نافلة. نعم. تصلي صلاة كاملة ركعتين لله عز وجل شكرا ركعتين كاملة شكرا مشروع مثل ما جاء ان حديثهم هاني بعض اهل العلم يقول انه يسلم - 00:58:22

التي صلاها في بيت ام هاني ليست آ ضحى وانما هي صلاة شكر لله عز وجل حينما فتح الله عز وجل عليه مكة. نعم. لكن في اثناء صلاته وانت تصلي في اي ركن من اركانه؟ جاءك شخص فبشرك ببشرى عامة او خاصة فسجدت في اثنائها نقول ان - 00:58:51
لا تكف باطلة بطلت الصلاة طيب نقول هو من جنس الصلاة؟ نقول نعم هو من جنس الصلاة لكن لا يفعل فيها بخلاف سجود التلاوة.

سجود التلاوة يفعل فيها لوجود الموجب وفعله النبي صلى الله عليه وسلم. في في النافلة وفي الفريضة - 00:59:11
لكن سجود الشكر لا يفعل لانه زيادة فيها لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم. ومن احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قال غير نعم آ غير غير جاهل وناسي. اما الذي يجهل الحكم فيظن انه آ لا تطلب به الصلاة نقول تصح صلاتك - 00:59:26
او لانه جاهل تكلمنا عن القاعدة قبل قاعدة الجهل تذكرون؟ وكذلك الناسي الذي نسي الحكم او نسي الحال. طيب انظر عندنا مسألة

انتبه وهذي متعلقة بالمتن. سجدة التلاوة كم؟ اربعة عشر. وقلنا ان صاد - [00:59:46](#)

شكر وليست سجود التلاوة على المذهب من فعلها في صلاته يكون سجد ماذا؟ سجدة شكر ما رأيكم؟ يقول من فعل سجود الشكر في صلاته بطلت صلاته يكون صحيح ولا ليس بصحيح؟ هل جاهل؟ هل جاهل - [01:00:04](#)

نعم نكملها مضبوط يا شيخ لو نقول جاهل ايضا لو كان جاهلا بلا اشكال مشروعة او كان يظن انها تلاوة لكن لو كان عالما انها سجدة شكر وسجد مشهور المذهب انها تبطل الصلاة - [01:00:27](#)

لانه عالم شف بشرط ان يكون عالما بشرط ان يكون عالما انها سجن شكر. ويسجد. والرواية الثانية ايضا في المذهب عند المتأخرين انها لا تبطل للخلاف فيها فان من العلماء من يرى ان سجدة صاد تلاوة وليست سجدة - [01:00:50](#)

ولكن ثم ذهب بعد الحديث بها فهي روايتان عند المتأخرين كلها معتمدة والاقرب انها لفظت. بناء على قاعدة المذهب انهم يعبرون بالجهل والتأويل وما فيه اختلاف. المذهب من اول مالكية - [01:01:10](#)

والحنابل من اوسع الناس عذرا بالمسائل التي فيها خلاف. طيب في دقيقة نمرة بس بسرعة على اوقات النهي نأخذها باختصار شديد. قال واوقات النهي خمسة اوقات النهي خمسة على سبيل البسط وثلاثة على سبيل الاجمال. لان بعضها ملتصق في بعض. قال اولاً من طلوع الفجر الثاني - [01:01:24](#)

طلوع الفجر الثاني الذي هو الفجر الصادق الى طلوع الشمس ومن طلوعها يقول يقول واوقات النهي خمسة من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس من طلوع الفجر الثاني اي الفجر الصادق الذي يكون معترظا في السماء هذا الذي الفجر الصادق هو الذي هو وقت صلاة الفجر وقت نهى هذا وقته الى طلوع الشمس - [01:01:44](#)

الى حين تطلع الشمس يعني يبدأ الشمس خروج القرص هذا وقت طويل انتبه بعبارتي انه طويل الوقت الثاني من طلوع الشمس حتى ترتفع قيد رمح ما معنى ان ترتفع قيد رمح؟ يعني ان الناظر اليها ينظر اليها وكأنها ارتفعت بمقدار الرمح - [01:02:06](#)

لان ارتفعت مقدار شبر تقريبا حينما تراها مرتفعة في السماء. وهذا في زماننا هذا تقريبا تقريبا. يختلف من الصيف الى الشتاء من عشر دقائق كما حسبها بعض الذين دائما يخرجون وكذا من عشر دقائق على اقصى تقدير على اقصى تقدير تكون ربع ساعة بعد -

[01:02:26](#)

شروق الشمس فانظروا الشروق وزد عليها عشر دقائق تقريبا او اقل ببسيير او اكثر ببسيير. الوقت الثالث قال ومن طلوعها نعم فقالوا وعند قيامها حتى تزول. عند قيامها اي عند - [01:02:46](#)

عند قيام قائم الظهيرة بمعنى ان تكون الشمس خلنا نجعل هذه الشمس ضاقت. ان تكون الشمس في كبد السماء فوق رأس الشخص اي شيء تضعه فوق رأسه فليس له شيء لا جهة المشرق ولا جهة المغرب الشمال والجنوب لا عبرة به فتكون لا لا فياً له جهة المشرق ولا جهة - [01:03:01](#)

في المغرب. هذه عند قيام قائم الظهيرة. هذا وقت نهى. وقت نهى وهو وقت قصير. ربما لا يتجاوز دقيقتين او ثلاث دقائق يكون قبل اذان الظهر قبل اذان الظهر ولنعلم ان اذان الظهر بحسب التقويم - [01:03:25](#)

محتاط فيه بدقيقتين او ثلاث دقائق. وبناء على ذلك نظرا لاننا ننظر للساعة فان وقت النهي نحتاط ايضا فنقول انه قبل اذان الظهر بحسب التقويم نقول بعشر دقائق بثمان دقائق وقصير جدا لكن نحتاط لاجل الوقت فان وقت - [01:03:45](#)

الزوال زواج الشمس الذي هو حسب التقويم فيه احتياط دقيقتين او ثلاث احيانا. طيب. قال ومن صلاة العصر الى غروبها المذهب ان وقت النهي متعلق بالصلاة في العصر وفي الفجر متعلق بطلوع الفجر لان - [01:04:05](#)

احاديث في ذلك اختلفت فنحمل المطلق على المقيّد فنقول ان العصر الاحاديث التي وردت بانها متعلقة من بعد الصلاة هي الاصح فنعلمها وهو الاقرب دليلاً ايضا اصح دليلاً نعمل الصلاة. وعلى ذلك فنقول من صلى الجمع الظهر والعصر جمعا تقديم - [01:04:25](#)

فان وقت النهي في حقه من حين صلى العصر في اول الوقت. ومن صلى الظهر والعصر جمع تأخير فان وقت النهي في حقه قد تأخر الى الساعة الخامسة مثلا وهكذا - [01:04:45](#)

قال ومن صلاة العصر الى غروبها اي حينما تشفع في الغروب. قال والوقت الخامس واذا شرعت فيه حتى تتم. واذا شرعت ستتم اي حتى يغرب قرص الشمس كاملا ولا عبدة بالشفق الظاهر من حيث الشفق يسمى الشفق الاحمر ووقت صلاة المغرب. انظر هذه خمسة اوقات - [01:05:00](#)

عندي لها تقسيمان التقسيم الاول ان نقول ان هذه الاوقات تعتبر ثلاثة اوقات بحسب الاجمال بحسب الاجمال يعني ننظر الاوقات المتصلة فنجعلها وقتا واحدا. عدوا لي هذه الاوقات بحسب الاجمال - [01:05:20](#)

الوقت الاول من طلوع الفجر الى ارتفاع الشمس قيد رمح. الوقت الثاني عند قيام قائم الظهيرة الى ان تزول الشمس الوقت الثالث بعد صلاة العصر الى غروب الشمس تكمل في غروبها تكمن في غروبها اذا اصبحت ثلاثة اوقات على سبيل الادمان هو نفسه - [01:05:41](#)

انظر التقسيم الثاني هذا مهم التقسيم الثاني لانه سيأتي فقه التقسيم الثاني اننا نقسم هذه الاوقات الى اوقات طويلة واوقات قصيرة الاوقات الطويلة وقتان وهما من طلوع الفجر الى طلوع الشمس - [01:06:04](#)

ومن بعد صلاة العصر الى غروبها اي تبدأ في الغروب تشرع في الغروب يعني تبدأ تنزل عن كبد السماء تكون قريبة من من الغروب. يعني كما جاء في حديث عقبة حين تضيف الشمس يعني خلاص بدأت تميل للغروب. هذا وقتان طويلان - [01:06:26](#)

الاوقات القصيرة ثلاثة وهي من بعد طلوع الشمس حتى ترتفع وعند قيام قائم الظهيرة وعند غروبها عند عند تضيف الشمس حتى تغرب. لماذا فرقنا؟ بالتفريق الثاني؟ نقول لان الاوقات القصيرة - [01:06:43](#)

ثلاثة اشد حرمة ونهيا. والدليل عليه ما ثبت من حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه عند الترمذي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن داء الصلاة على الجنابة وعن دفن الموتى في هذه الاوقات الثلاثة عن الصلاة مطلقا والصلاة على الجنابة ودفن الموتى في هذه الاوقات الثلاث - [01:07:06](#)

التي هي الاوقات الشديدة لانها اوقات قصيرة واوقات تتعلق بها طلوع الشمس وغروبها وهي التي تخرج على قرن شيطان انظر ما الذي ينبني على هذه الشدة بعد قليل في كلام الشيخ؟ يقول الشيخ ان هذه الاوقات النهي لا يصلح فيها شيء مطلقا لانها اوقات النهي كما جاء في اكثر من - [01:07:36](#)

لكن يستثنى من ذلك امور. قال فيجوز قضاء الفرائض فيها. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فان ذلك ووقتها لم يستثنى وقتنا ناهيا من غيره - [01:07:57](#)

وفي الاوقات الثلاثة ما هي الاوقات الثلاثة؟ التي وردت في حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه. قال وفي اوقات الثلاثة ركعة طواف واعادة جماعة يقول ان في الاوقات الثلاثة - [01:08:11](#)

يجوز فيها قضاء الفرائض مثلها لكن الاوقات الثلاثة تخص بانه لا يجوز فيها صلاة الجنابة يعني يقول الشيخ ان الاوقات الخمسة والثلاثة اعيد باسلوب اخر يقول الشيخ ان الاوقات الخمسة ومنها الثلاثة يجوز قضاء الفرائض فيها - [01:08:31](#)

ويجوز صلاة ركعتين الطواف لحديث جبير بن مطعم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت ان يصلي ركعتين. يستثنى من ليل او نهار. فدل على انه لا فرق بين وقت النهي وغيره. واعادة جماعة النبي صلى الله عليه وسلم لما فاتته - [01:08:57](#)

رجل الصلاة بعد صلاة الفجر امر رجل ان يصلي معه فهو من باب اعادة الجماعة. هذه الافعال الثلاثة تشرع في الاوقات الخمسة مطلقا ومنها الثلاثة لكن على المذهب وان لم يذكرها الشيخ مع انه المفروض انه يذكرها لانه خص الاوقات الثلاثة لكن على المذهب ان -

[01:09:17](#)

الاوقات الثلاثة لا يصلح فيها على الجنابة فقط اذا هي مخصوصة على المذهب بالجنابة. بالجنابة وظح الفرق بين اوقات الثلاثة والخمسة او اعيد الاوقات الثلاثة والخمسة كلها منهي عن الصلاة فيها مطلقا. واستثنى بالنص ثلاثة اشياء. طبعاً في امر رابع -

[01:09:41](#)

ذكر صاحب المنتهى لم يذكر المصنف وهو النذر. استثنى ثلاثة اشياء وهو قضاء الفرائض. واعادة الجماعة لمن فاتته صلاة الجماعة.

فاتصدق عليه وكان وقت نهى كما جاء في حديث ابي بكر وغيره. والامر الثالث هو آآ ركعتي الطواف - [01:10:08](#)

هي التي تصلي في اوقات النهي الخمسة هناك امر يصلى في الوقتين الطويلين ولا يجوز صلاته في الاوقات الثلاثة. وهي صلاة الجنازة. لنص حديث عقبة ان سلمناها عن الصلاة ان نصلي فيها على الموتى وان نتلو فيها موتانا. فهو نص على انه لا يصلى صلاة الجنازة في الاوقات الثلاثة فقط - [01:10:26](#)

اما الوقتين الباقيين فانه يجوز الصلاة على الجنازة طيب يقول الشيخ اخر جملة ويحرم تطوع بغيرها اي بغير هذه الامور الثلاثة.

والجنازة في الاوقات في الوقتين الطويلين. ويحرم تطوع بغيرها في شيء من الاوقات الخمسة حتى ما له - [01:10:50](#)

سبب المذهب ان كل ما له سبب سواء كان تحية مسجد او سنة وضوء او كسوف بالشمس او شوف الشمس او استسقاء كله لا يجوز

او صلاة عيد. كله لا يجوز في وقت النهي. لا يجوز في وقت النهي. بل يجب ان يكون بعد خروج وقت - [01:11:10](#)

يجب ان يكون بعد خروج النهي. ايضا قضاء السنن الرواتب هل يجوز فعلها في وقت النهي؟ على المذهب؟ القاعدة ما يلزم على وقت النهي. ولذلك يقولون انتبه هذه القاعدة نفهم هذا الحديث. توجيه الاحاديث كيف؟ النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه صلى

- [01:11:31](#)

فاتته سنة الظهر ثم قضاها بعد العصر. فما زال النبي صلى الله عليه وسلم يصليها حتى مات. قالت ام سلمة فكان ذلك من خاصة امر

النبي صلى الله عليه وسلم او نحو ما قالت رضي الله عنها. فهم الصحابة انه من خصوصه - [01:11:52](#)

فمن اهل العلم من قال ان الذي من خصائصه الاستمرار على النافلة ومن اهل العلم من قال ان الذي من خصائصه صلاتها في وقت

النهي وهو المذهب ومن اهل العلم من قال ان من خصائصه - [01:12:10](#)

قضاء السنن الرواتب وضحت المسألة فقط لكي نعرف انه غالب قول الفقهاء عندما يعارض دليلا في نظر بعض طلبة العلم هو في

الحقيقة لهم توجيه له فهم. الاسهم تختلف للاحاديث - [01:12:24](#)

ولذلك بعض الطلاب انتهى الدرس طبعا انتهى الدرس بعض الاخوان جزاه الله خير قد يأتي بكتاب من كتب الفقه فيقول ان هذا

الكتاب مخالف للنصوص الشرعية الاحاديث من وجهين الوجه الاول انك تقرأ زاد مستقنع لا تجد فيه حديثا واحدا. وتقرأ مختصر

خليل لخليل ابن اسحاق ما تجد فيه حديثا. وتقرأ - [01:12:44](#)

المنهاج للنووي فلا تجد فيه حديثا وغير ذلك مختصرات. فنقول اولاهل الامر الاول ان هذي المختصرات لم تجعل استدلال. وانما

ذكرت لسرد الاحكام بسردها مثل فهرس مثل الفهرس الم يكن السلف الاوائل يعيبون ان تذكر حديثا من غير اسناد - [01:13:08](#)

بلى ومع ذلك هم كانوا يجعلون اطراف فان سفيان ابن الثوري سفيان بن سعيد الثوري لما مات وجدوا في نطاقه يعني حبل الذي

مثل الذي يجعل على البطن وجدوا فيه حديد ورقة فيها اطراف الاحاديث ليحفظها ويعرفها كذلك هذا الكتاب كتب المختصرات

جعلت مسائل لتحفظها - [01:13:28](#)

تظهرها وتعرف الاحكام فيها والاستدلال له مطولاته. الامر الثاني ان بعض الاخوان يقول هذه المسألة تخالف الدليل نعم تخالفه في

نظرك انت وهي مسألة اجتهادية المذاهب المتبوعة في الغالب وخاصة عندما استقرت الامور في الغالب انهم اطلعوا على الادلة نعم

المتقدمون قد يكون بعضهم لم يطلع - [01:13:51](#)

يكون في منطقة يكون الاحاديث فيها قليلة نعم. فيأتي بعض المقلدة فيأخذ برأيه لكن لما استقرت الامور والمذاهب دخل كثير من

اهل العلم وهم من اهل العلم في هذه المذاهب هم من اوسع الناس علما بالحديث. تصحيحا وتطعيفا واطلاعا - [01:14:20](#)

على النصوص فلما رأوا هذه الاحاديث كان لكل طائفة من اهل العلم توجيهها لها توجيه وجهوها بتوجيهه يختلف التوجيه الاخر ولذلك

هنا يأتي اختلاف اهل العلم في كيفية التعامل مع النصوص. بعضهم يرى الترجيح. بعض اهل العلم لا يرى الترجيح مطلقا. يعني مثلا -

[01:14:38](#)

مسلك الحنابلة في استدلال انهم لا يرجحون بين الادلة الا عند اضيق يعني محل يقولون يجب ان نعمل كل الادلة. الحنابلة يرون

اختلاف التنوع. يرون اختلاف الاحوال. يرون التوسع في باب الحاجات. فيقول لا نرجح ابدا - [01:14:59](#)

الا عند نطاق ضيق جدا جدا. نعمل الترجيح. بعض المذاهب تتوسع مثل فقهاء الحنفية. عليهم رحمة الله يتوسعون في قاعدة ترجيح عندهم الترجيح هذي قاعدة واسعة جدا. فلذلك هم لا يردون النصوص وانما من باب الترجيح يرون ان هذا النص يعارض نصا اخر - [01:15:19](#)

فرجحنا نصا على نص اخر. ولذلك القواعد هي اللي تختلف بين المذاهب. ولذلك دائما من عرف الخلاف وتوسع في العلم لا اقول عذر اهل العلم هذا عذر هذه يجب ان تكون مسلمة. وانما هاب ان يتكلم في العلم. هاب يخاف - [01:15:39](#)
العذر هذا انتهيينا منه مع اني اتكلم انا عن العذر الذي لا يعذر اهل العلم لم يصل لمرحلة اهل العلم كيف انه يهاب؟ الامام احمد وجاء عن مثل عن مالك وجاء مثل عن كثير من اهل العلم المتقدمين الذين طلوعوا على اسلام على خلاف الامة على خلاف العالي من خلاف من خلاف فقهاء الامة - [01:15:58](#)

انهم كانوا اذا سئلوا عن مسألة قال لا ادري قيل لاحمد او قيل لابي بكر الاثرم صاحب احمد وهو من افقه اصحابه؟ لماذا احمد كان يقول لا ادري؟ قال لعلمه بالخلاف - [01:16:18](#)

لعلمه بالخلاف اصبح يقول لا ادري مثله مالك احيانا عدم عبء اطلاعك على هذا الخلاف والتوسع فيه يجعل الشخص يخاف فانا مقصودي ان الانسان دائما يقدم العذر لاهل العلم وليس معنى العذر لاهل العلم الاخذ برأيهم مطلقا بل ينظر في الدليل ويرجح به اذا كان متأهلا وينظر في قواعد الاصول - [01:16:34](#)

كيفية استعمال الادلة واللغة لابد ان يعرف اللغة كيف يكون توجيه الاحاديث من جانب اللغوي والاستدلال به والانسان بين مقل ومستكثر وانت اذا رأيت طريقة اهل العلم كيف انهم يبتهلون الى الله عز وجل للحكم على مسألة - [01:16:56](#)
انظر مقدمة الرحم يقول وقد استخرت الله عز وجل في هذه المسألة والثاني يقول تضرعت اليه جل وعلا في هذا السؤال. وطالب العلم خذ هذه قاعدة. طالب العلم اذا كان لا يستعين بالله عز وجل في تحصيله ثم في اجتهاده فهو هالك. اذا لم - [01:17:13](#)
يكن عون من الله بالفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده. في تحصيلك في تحصيلك استعن بالله. استعن بالله. لا تظن انك حفظت. ان حفظك هو الذي سييسر امرك. وانما هي الاعانة. اذا - [01:17:37](#)

الله عز وجل لان تسلك الطريق الصحيح الطرق كثيرة. لكن الطريق الصحيح الموفق توفيق من الله عز وجل. ولذلك جاء عن ايوب السخفياني شيخنا انه يقول ان من نعمة الله عز وجل على الحدث والاعجمي اذا اسلم ان يوفق لشيخ من اهل السنة. يختص عليه الطريق - [01:17:52](#)

كم من الناس حاول ان يطلب العلم ولكنه ربما وكل الى نفسه ربما لا ادري. ولذلك لم يوفق ثم بعد ذلك ان رزقك الله شيئا من الآلة سواء بالقوة او بالفعل فأردت ان تجتهد فاستعن بالله. النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعائه في كل ليلة - [01:18:12](#)
في قيام الليل وهو اخرى باجابة الدعاء اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. اهدني اهدني يعني هذا سؤال عظيم جدا. وكان من دعاء كثير من الائمة ولا ادري ما اصلح هل هو مأثور عن احد من الصحابة تحتاج الى بحث - [01:18:32](#)
ولعل احد الاخوة الافاضل يفيدني فيه احمد والشيخ اسلام وغير كان يدعو اللهم يا معلم ادم علمني ويا مفهم سليمان فهمني هل له اصل لعل احد المشايخ ان شاء الله الاسبوع القادم نسيت في احد الاخوان كانت عنده فائدة - [01:18:53](#)